المجلد05/العـدد 03 (2024) ص 33- 50 | مجلة بحوث و دراسات في الميديا الجديدة | ISSN: 2773-336X EISSN: 2800-1613

توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المحتوى الإخباري
بالتطبيق على عينة من الأخبار بموقع جهينة الإخباري (نوفمبر2023 – ابريل 2024)

هاشم عبد الله الخاتم على [1]، محمد سعيد عمر حاج الطيب [2] إسراء عمر إبراهيم إدريس [3]

[1] جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا - السودان ، hashalkhatim@hotmail.com
[2] جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا - السودان ، Mohamed.seid1983@gmail.com
[3] جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا - السودان ، esra.omer183@gmail.com /

Utilization of Artificial Intelligence Techniques in Verifying News Content

A Study on a News Sample from the *Jouhina* News Website (November 2023 – April 2024)

Hashim Alkhatim, Mohamed Seid, Esra Omer

تاريخ الاستلام2024/11/27 تاريخ القبول: 2024/12/12 تاريخ النشر: 2024/12/30

ملخص:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي و الدور الذي تؤديه في التحقق من الأخبار والمعلومات الزائفة و المضللة ، في ظل إنتشار الأخبار الكاذبة و الشائعات و التلاعب بالمحتوى الرقمي بما يتناسب مع جهات لها أجندات محددة ، للتأثير على الرآى العام ، تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما مدى توظيف تطبيقات الذكاء الإصطناعي في التحقق من الخبر؟، هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام الذكاء الإصطناعي في التحقق من الأخبار والمعلومات الزائفة، ومعرفة مدى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التأكد من صحة الخبر بموقع جهينة الإخباري، ، استخدمت المجموعة الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الملاحظة و المقابلة و أداة تحليل المضمون ، المجموعة الباحثة إختارت مجموعة من الإخبار التي يتم التحقق منها بموقع جهينة الاخباري على مدار ستة أشهر ، تتمثل في ثلاثة أيام من كل شهر، أول الشهر و نصفه و أخره ، و قد تباينت الأخبار من يوم إلى أخر من خبر إلى إثنين إلى ثلاثة أخبار ، معظم أخبار التي يتم التحقق منها تتعلق بالحرب و ما يدور في السودان، و قد توصلت إلى عدة نتائج منها، يكشف موقع جهينة الإخباري عن المحتوى المفبرك و المعلومات الزائفة و يتحقق من صحة الخبر. وعدد من التوصيات منها ، تدريب الصحفيين والاعلامين على التعامل مع الاخبار المضللة و الزائفة، الإلمام بأدوات و تقنيات الذكاء الإصطناعي المستخدمة في تزيف الأخبار و الكشف عنها.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الإصطناعي ، الأخبار الزائفة، الخبر، موقع جهينة.

المؤلف المرسل : إسراء عمر إبراهيم إدريس ، الايميل : esra.omer183@gmail.com

Abstract:

The importance of the study lies in the significance of artificial intelligence applications and the role they play in verifying false news and misleading information, in light of the spread of fake news, rumors, and manipulation of digital content in accordance with entities that have specific agendas, aimed at influencing public opinion. The research question analyzed in the present study is: To what extent are artificial intelligence applications employed in news verification? The study aimed to identify the use of artificial intelligence in verifying news and false information, and to understand the extent to which artificial intelligence techniques are employed to confirm the accuracy of news on the *Jouhina* news website. The researchers used a descriptive analytical approach, along with observation, interviews, and content analysis tools. Also, the researchers selected a set of news items to be verified on the *Jouhina* News Website over six months, represented by three days of each month: the beginning, the middle, and the end. The news varied from day to day, from one to two to three news items, with most of the news being verified relating to the war and what is happening in Sudan. The study concluded that *Jouhina* News Website reveals fabricated content and false information, and verifies the accuracy of the news. The study recommended the need to train journalists and media professionals to deal with misleading and false news, and familiarize them with the tools and techniques of artificial intelligence used in news falsification and detection.

Keywords: Artificial Intelligence, Fake News, News, Jouhina Website.

. مقدمة:

صناعة الإعلام ارتبطت إرتباطاً وثيقاً بالتطور التكنولوجي ، من إختراع المطبعه إلى موجات الراديو و البث التلفزي ، وفي الوقت الحالي يعد الذكاء الاصطناعي محرك رئيسي في تطور الطرق التى يتم بها إنتاج الأخبار و محتوى الوسائط الإعلامية (خالد ،2023م)، شكل الذكاء الاصطناعي تغييرات مهمة بمهنة الصحافة والإعلام، نتيجة تزايد الاعتماد على روبوتات ذكية، تقوم بالتصوير وتحرير المحتوى والتدقيق اللغوي والترجمة والتعامل مع البيانات الضخمة وغير ذلك بدقة وسرعة أكبر من البشر، وبمستوى إنتاج ضخم يفوق مستويات إنتاج المحتوى التقليدي خلال وقت وجيز لا يتعدى ثوانٍ قليلة، ويشكِّل هذا التطور مظهرًا آخرًا من مظاهر التقدم التكنولوجي الذي سيقود إلى تحولات كبيرة في بنية المؤسسات الإعلامية، وطرق عملها الأمر الذي يقود إلى تحولات مهمة في مفهوم الإعلام وخصائصه وآليَّاته وتأثيراته المجتمعية .واعتمدت العديد من وكالات الأنباء والمؤسسات الصحفية والتليفزيونية العالمية على استخدام نماذج الذكاء الاصطناعي في أداء أعمالها من خلال الاستعانة بالخوارزميات في

توليد الأخبار التلقائية من دون تدخل البشر، أو الاعتماد على الردود الآلية على الجمهور من خلال الدردشة عبر الروبوتات والتحقق من الأخبار الزائفة،(الصويلح ،2023م) وصفت الأخبار الزائفة بأنها جزءٌ من الحروب الإلكترونية الحديثة، ، فهي حرب ذهنية تتم من خلال إعادة وتهيئة وصياغة المعلومات والمعرفة والحقائق والبيانات، وأن المكون النفسي للحرب الذهنية يقوم على التلاعب بالوعي والعاطفة التي يتم قبولها من قبل المجتمعات دون وعي ، للتأثير على الرآى العام من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ،(عبد الحميد ، 2020م) وهناك أيضا مواقع وتطبيقات للذكاء إصطناعي لإيصال المعلومات الصحيحة و كشف الاخبار الزائفة.

1. **مشكلة الدراسة:**

يستخدم الذكاء الاصطناعي في المحتوى الاعلامي في تحرير النصوص الاخبارية و البحث عن الصور ومقاطع الفيديو وتركيبها في قوالب صحفية حسب الطلب ، مما يؤدي لسهولة التلاعب بالمحتوى الرقمي، وانتشار الأخبار الزائفة و التضليل المعلوماتي ، ونشره على منصات و مواقع تواصل إجتماعي ، وللأسف بعض القنوات الفضائية ، دون التأكد من صحته ، نظرا لما تملكه أدوات وتطبيقات الذكاء الإصطناعي من قدرة هائلة على التزيف العميق ، لذا أصبح الأمر ضروريًا لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات الرصد والتحليل والتحقق من الخبر، تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما مدى توظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي في التحقق من الخبر؟ .

2. **أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية الدراسة في أهمية تطبيقات الذكاء الإصطناعي و الدور الذي تؤديه في التحقق من الأخبار والمعلومات الزائفة و المضللة ، في ظل إنتشار الأخبار الكاذبة و الشائعات و التلاعب بالمحتوى الرقمي بما يتناسب مع جهات لها أجندات محددة ، للتأثير على الرآى العام ، تعد الدراسة من الدراسات الحديثة التى تهتم بالذكاء الإصطناعي في ظل تطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي و التكمن من كشف الحقائق و البحث في التطبيقات التى من شأنها توضيح وإظهار التزيف العميق و بالتالي التقليل من الجرائم الإلكترونية والتضليل المعلوماتي ، والأخبار الزائفة .

أهداف الدراسة:

- التعرف على مفهوم الذكاء الإصطناعي .
- التعرف على استخدام الذكاء الإصطناعي في التحقق من الأخبار المعلومات الزائفة.
- معرفة مدى توظيف الذكاء الاصطناعي في التأكد من صحة الخبر بموقع جهينة الإخباري.
- التعرف على ابرز المنصات العربية للتحقق من الأخبار الزائفة.
- المساهمة في التوعية بجرائم التزيف و التظليل المعلوماتي.
- إثراء المكتبة العربية .

3. **تساؤلات الدراسة:**

- ما مفهوم و أنواع الذكاء الإصطناعي؟
- ما تطبيقات الذكاء الإصطناعي المستخدمة في التحقق من الأخبار و المعلومات الزائفة؟
- ما مدى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التأكد من صحة الأخبار بموقع جهينة الإخباري؟
- ما أهم المنصات العربية للتحقق من الأخبار الزائفة.؟

4. منهج الدراسة :

المنهج الوصفي التحليلي، المنهج الوصفي هو المنهج الذي يساعد على التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننه عن تلك الظاهرة أو المشكلة و تصنيفها و تحليلها و تفسيرها ، ويهدف المنهج الوصفي إلى دراسة الظروف أو الظواهر و المواقف و الحصول على وصف دقيق لما يساعد على تفسير المشكلات . المنهج الوصفي يقرب المجموعة الباحثة من الواقع ، فلا يقتصر على مجرد وصف الظاهرة أنما يشمل تحليل البيانات و قياسها و تفسيرها ، و التوصل إلى توصيف دقيق للمشكلة و نتائجها.

5. أدوات الدراسة :

- **الملاحظة:** هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة ، وقد لاحظت المجموعة الباحثة استخدام الذكاء الإصطناعي بصورة كبيرة في التزيف الأخبار و المعلومات و أيضاً إستخدام الذكاء الإصطناعي في التحقق من هذه الأخبار.
- **المقابلة :** المقابلة من الأدوات المهمة في جمع البيانات و المعلومات ، و يقوم فيها الباحث بطرح تساؤلاته على المبحوثين من خلال حوار لفظي ، تعتبر المقابلة إستبياناً شفوياً، فبدل من كتابة الإجابات ، فإن المستجوب يعطي معلومات شفوية ، بالمقابلة يستطيع أن يتحقق من صحة إجابات الشخص المستجوب ، بسؤاله بعض الأسئلة الأخرى ، (إدريس ، 2024م) قابلت المجموعة الباحثة الأستاذ كمال السيد أحد مشرفي موقع جهينة الإخباري و سؤاله عن كيفية التحقق من هذه الأخبار.
- **تحليل مضمون** : يعرف تحليل المضمون بأنه، أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الاتصال ، وهو وسيلة للقيام باستنتاجات عن طريق التحديد المنظم والموضوعي لسمات معينة في الرسائل الاتصالية ، المجموعة الباحثة حللت عدد من الأخبار الموجودة بموقع جهينة الإخباري .(https://uomustansiriyah.edu.iq)

6. حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** موقع جهينة الإخباري
- **الحدود الزمانية :**فترة الدراسة من (نوفمبر 2023 – ابريل 2024) .

7. المصطلحات المستخدمة :

- **توظيف لغةً :** مصدر وَظَّفَ ، تَعْيِينُهُ بِهَا لِيُؤَدِّيَ مُهِمَّةً.(www.almaany.com/ar/dict/ar-ar)
- **توظيف إصطلاحًا :** هو من أهم أنشطة إدارة الموارد البشرية لأنها تهدف إلى توفير أفضل العناصر من ذوي الكفاءات والمؤهلات الممتازة، في تعيين الأشخاص حسب الوصف الوظيفي والمواصفات الوظيفية.(خليفة ،2017م)
- **توظيف إجرائياً:** كفاءة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الخبر.
- **الذكاء الإصطناعي لغةً:** الذكاء هو القدرة على التحليل، والتركيب، والتمييز، والاختيار، والتكيُّف إزاء المواقف المختلفة. .(www.almaany.com/ar/dict/ar-ar)
- **الذكاء الإصطناعي إصطلاحًا** : هو سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية، تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها. من أهم هذه الخصائص القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج في الآلة .(اليونسكو ،2021م)

- **الذكاء الإصطناعي إجرائياً**: هو التطبيقات والتقنيات والخوارزميات التى تتسم بنوع من القدرة و الذكاء في الكشف عن الأخبار الزائفة.
- **التحقَّقَ لغةً:** تحقَّقَ من يتحقَّق ، تحقُّقً، التَّحَقُّقُ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ، التَّيَقُّنُ مِنْهَا.
- **الخبر لغة :** مفرد أخبار ، اخبره : نباه وتخبره . و الاستخبار و التخبر:السؤال عن الخبر ,يقال تخبر الخبر و استخبر إذ سال عن الأخبار ليعرفها،وهو ما ينقل و يحدث به. .(www.almaany.com/ar/dict/ar-ar)
- **الخبر إصطلاحاُ:** هو إعلام عن حدث جديد ، و الخبر هو كل حقيقة معروفة أو غير معروفة يهتم بها اكبر عدد من الناس .
- **التحقق من الخبر إصطلاحاً:** هو التأكد من الأخبار و المعلومات الزائفة التى يتم تداولها.

8. الدراسات السابقة:

- **الدراسة الاولى : دور أنظمة الذكاء الاصطناعي في مكافحة الشائعات الإلكترونية،(الصويلح ،2023.م)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر الحروب النفسية والشائعات عبر بيئة الإنترنت والفضاء الإلكتروني وآليات عملها في نشر الأخبار السيئة والإضرار بالمجتمعات ومخاطر الكتائب الإلكترونية، وجاءت أهمية البحث في التعرف على مصادر الحروب النفسية والشائعات عبر بيئة الإنترنت والفضاء الإلكتروني وآليات عملها في نشر الأخبار السيئة والإضرار بالمجتمعات ومخاطر الكتائب الإلكترونية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت النتائج إلى أن الشائعات والأكاذيب تمثل إحدى أدوات حروب الجيل الخامس عبر منصات التواصل الاجتماعي، وأصبحت في منزلة معلوماتية قوية ومؤثرة، ووسيلة الاتصال المؤثرة في الأحداث اليومية، ولديها مخاطر على الأمن القومي، وجاءت أهم التوصيات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مكافحة نشر الشائعات ومواجهة البوستات والمنشورات السيئة باستخدام (التعلم الآلي، والشبكات العصبية، والخوارزميات، وتحليل المعلومات)، وكذا تطوير إستراتيجيات أجهزة الإعلام الأمني بالجهاز الأمني ودعم إستراتيجيات الوعى ضد المخاطر داخل المجتمعات.

- **الدراسة التانية : الذكاء الإصطناعي و التقنيات و الأدوات الرقمية المتخصصة في الكشف عن الأخبار الزائفة، (شحاته ،2023).**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأخبار الزائفة و أسباب إنتشارها وكيف يمكن لتقنيات و أدوات و خوارزميات الذكاء الإصطناعي التصدى لها، وتوصل البحث إلى أنه يرجع إنتشار الأخبار المزيفة بين الجمهور إلى إنخفاض القدرة المعرفية لهم و تأثير الجانب العاطفي لهم ، و أتاحت خوارزميات الذكاء الإصطناعي العديد من الطرق للتحقق من الأخبار و الصور و الفيديوهات المنشورة ، كما يوصى بضرورة تطبيق خوارزميات الذكاء الإصطناعي في المؤسسات الصحفية و الاستفادة منها في التحقق من الأخبار الزائفة.

- **الدراسة الثالثة:(S. Y. BIG DATA ANALYSIS OF AI NEWS AND ROBOT JOURNALISM TREND Kim, B. Y. Kim,2020)**

الهدف من هذه الدراسة هو تحليل الوعي بين المستهلكين والمجتمع بالأخبار التي تولدها الذكاء الاصطناعي و تنتشر على نطاق واسع في مجالات الصحافة والإعلام بما يتماشى مع تطور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وذلك استنادًا إلى تحليل البيانات الضخمة التي تم جمعها من مواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي مناقشة اتجاه الصحافة التي تولدها الذكاء الاصطناعي لتطويرها في المستقبل .ولإجراء هذا التحليل، تم جمع البيانات الضخمة من Twitter و Instagram لمدة 5سنوات .وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها هو الذكاء الاصطناعي من خلال معالجة اللغة قادر على كتابة المقالات، وهذا يعني تغييرات كبيرة في مجال الصحافة، من خلال استخراج نصوص البيانات الضخمة، اتضح أن هناك

اهتمامًا متزايدًا بوكالات الأنباء التي تقدم أخبار الذكاء الاصطناعي .وهذا يؤكد على أهمية الوكالات التي تزود المستهلكين بمعلومات إخبارية .وعليه، ومع زيادة الوعي والموثوقية لوكالات أنباء الذكاء الاصطناعي المتخصصة في أخبار الذكاء الاصطناعي مثل "aithority" و"thestartuptoday"، يتغير هيكل المنافسة مع وكالات الأنباء الموجودة في صناعة الصحافة.

- **ما يميز الدراسة من الدراسات السابقة :**

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسة الأولى و الثانية بأنها أستخدمت أداة تحليل المضمون ، لتحليل أخبار محددة ومعرفة مدى إستخدام الذكاء الإصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة ، كما تتطرقت إلى إستخدام الذكاء الإصطناعي في التزيف، و إستخدامه في الكشف عن الأخبار الزائفة , أما الدراسة الأخيرة تطرفت إلى موقعي تويتر و انستجرام ، و الدراسة الحالية تتطرقت إلى التحقق من الأخبار المزيفة في موقع جهينة و شملت أخبار مزيفة من مواقع مختلفة على شبكة الإنترنت .

9. النظريات الموجهة للبحث:

- **نظرية التحول الرقمي:**

نظرية التحول الرقمي تكاد تكون النظرية الوحيدة التي اتفق عليها الباحثون في الاتصال على أنها نظرية في الإعلام الجديد، ومنطلقاتها الرئيسية تتمثل في أن وسائل الإعلام الجديد تظهر تدريجيًا نتيجة للتحول الرقمي ، وأن وسائل الإعلام تستجيب مثل الأنظمة الأخرى للضغوط الخارجية وتتجه إلى إعادة تنظيم نفسها وتتطور لكي تزيد فرص بقائها وعندما يظهر نمط اتصالي جديد ويتطور فإنه يؤثر على مر الزمن وبدرجات متفاوتة في أنماط الاتصال القائمة، ودعمت البحوث القليلة التي تناولت هذه النظرية الأفكار الرئيسة فيها وطورت مفاهيم مثل التحول الرقمي ومفهوم إحلال وسائل الإعلام والإحلال الوقتي والإحلال الوظيفي. (https://alqarar.sa/4926)

- **نظرية حارس البوابة :**

إن هذه الظاهرة تعرف في بعض أدبيات الإعلام بمركزية الوسائل أو حارس البوابة. نظرية "حارس البوابة" قام بوضعها عالم النفس النمساوي الأصل والأمريكي الجنسية "كيرت ليوبن" وهي تري أنه على طول الرحلة الإعلامية التي تقطعها المادة الصحفية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف توجد نقاط (بوابات) يتم فيها اتخاذ قرارات ما إذا كانت الرسالة سوف تنتقل بنفس الشكل والمحتوى أو بعد إدخال تعديلات عليها، ويصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات له أهمية كبيرة في انتقال المعلومات. وفي كل حلقة هناك شخص ما يتمتع بالحق في أن يقرر ما إذا كانت الرسالة التي تلقاها سيمررها كما هي إلى الحلقات التالية أم سيضيف عليها أو يحذف منها أو يلغيها تماماً. وهناك أربع عوامل تؤثر على عمل حراس البوابة الإعلامية، هي: معايير المجتمع وقيمته وتقاليده، والمعايير الذاتية للقائم بالاتصال، والمعايير المهنية للقائم بالاتصال، ومعايير الجمهور.وقد أحدثت وسائل الإعلام الجديد ثورة في مركزية وسائل الإعلام المجتمعية، وأصبح الجميع يمكنه مخاطبة الجميع بشكل مباشر وبعيد عن تلك الوسائل المركزية أو الوسيط المحوري.(الخاتم ، إدريس ،2020م)

10. الخبر

الخبر هو إعلام عن حدث جديد هام و متميز، و الخبر هو كل حقيقة حالية أو غير معروفة يهتم بها اكبر عدد من الناس ، ويجب أن يتميز بالفائدة والأهمية والجدة والصدق. الخبر هو ما يهم أكبر عدد من القراء معرفته أو تقرير عن حدث لم يكن معروفا عند الناس من قبل، جمع بدقة من مصادر موثوق بصحتها، على أن يتناول كتابته محررون متخصصون في العمل الصحفي. إن الخبر هو أكثر الأنواع الصحفية استخداما وشيوعا ، يتميز بان المعلومات هي العنصر الأساسي

فيه ويتسم بقدر كبير من الآنية و الفاعلية و المقدرة على التأثير، مع التطور الكبير الذي شهدته الأخبار التلفزيونية في العالم العربي و قدرة بعض قنواته في منافسة كبريات الشبكات الإخبارية الغربية في نقل الخبر ، يجعل مفهوم الأخبار يختلف و يتواءم مع التغيرات العالمية التي تشهدها وسائل الإعلام بصفة عامة.(سكيك ،2008م)

- **الأخبار المزيفة :**

هي الأخبار التى تتعمد نشر خطأ مقصود أو تحقيق تضليل متعمد ، و هي القصص إخبارية تم اختلاقها و عرضها كما لو كانت من مصادر رسمية موثوقة ، لخداع الجمهور من أجل تحقيق مكاسب ايدولوجية و سياسية.(شحاته ، 2023م)

- **الأنماط التي تمثل الاخبار الزائفة :**
- **المحتوى الساخر :** هذا النوع من الأخبار مخصص للترفيه و المحاكاة الساخرة ، قد تفهم بشكل خاطئ على أنها حقائق.
- **المحتوى المضلل :** يمكن تحريف الأخبار بإنشاء عناوين جذابة ، و لا يتم عرض سوى مقتضفات صغيرة من كامل المقال للجمهور .
- **المحتوى الزائف و المخادع :** تكون المصادر الزائفة في شكلها و هيئتها شبيه إلى حد كبير بمواقع الأخبار الحقيقية ، تقدم المواقع الإخبارية الزائفة قصصا تضلل الجمهور و تجعلهم يعتقدون بصحة هذه الأخبار الكاذبة .
- **المحنوى المفبرك :** يتم تصميم محتوى جديد يفتقر إلى الحقيقة ، يكون كاذبا تماماً بهدف تضليل الجمهور ، و الغرض من المحتوى الملفق جلب الإعجابات و المشاركات و تحقيق الأرباح ، الهدف من هذا المحتوى تحقيق منافع مادية أو سياسية .
- **ارتباط كاذب :** في حالة عدم إتفاق العناوين و الصور و السياق التى تروج له القصة الخبرية مع المحتوى الموجود في الأخبار ، و هذا يدل على وجود ارتباط زائف ، أي لا علاقة بين العنوان و المحتوى .
- **السياق الخاطئ :** في بعض الأحيان يتم نشر الأخبار دون التحقق من سياقها ، و قد لا تكون الحقائق الداعمة للمحتوى موثوقة ، حيث تنشأ هذه المشكلة في النشر مع عدم الفحص الدقيق للمعلومات .
- **التلاعب بالمحتوى :** يتم التلاعب بالمحتوى الذي يقدم معلومات أو صور حقيقية بطريقة ما لنشرقصص مختلفة بهدف خداع الجمهور ، حيث أتاحت البرامج الرقمية للتلاعب بالمحتوى و والصور و الفيديوهات بتقنيات و معالجة قوية.(مكاوي ،2020م)
- **استخدام الانترنت في الأخبار:**

يعد الانترنت من أهم المنجزات العلمية ذات الإفادة البالغة في مجال الإخباري، إذ تحقق ميزات السرعة و الدقة و الثقة ، وكفاءة عالية في الأداء، كما تملك قدرة فائقة على خزن كم هائل من المعلومات و الأخبار بطريقة منظمة، مما يتيح سهولة استرجاعها في أقل وقت ممكن، و بذلك يعود لها الفضل في إحداث نقلة نوعية في الخبر، (سكيك ،2008م) تسمح شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بانتشار المعلومات بسرعة وسهولة، ومع ذلك، فهي أيضًا نفس المنصات المستخدمة لنشر المعلومات الكاذبة أو الأخبار المزيفة أو الخدع ، الأخبار المزيفة تكون فيها الحقيقة غير معروفة أو مزيفة عمدًا .يمكن أن يؤدي التداول ا للأخبار المزيفة إلى تعديل التصورات العامة وتغير الآراء العامة من خلال حجب المعلومات الصادقة . يتم اختلاق الخدعة أو الأخبار المزيفة بسهولة لتضليل أو محاربة شيء أو شخص

ما، لدعم وجهة نظر أصحاب المصلحة الذين يمولون إصدار الأخبار، يمكن أن يؤثر هذا على صناع القرار ويسبب ارتباكًا في المجتمع،تنتشر الخدعة بالاعتماد على عوامل إدراكية وعاطفية، والتي يمكن أن تؤثر بسهولة على آراء المتلقي بدلاً من الحقائق الفعلية ، وبالتالي مشاركة مقالات الأخبار المزيفة أو الخدع بشكل متكرر عبر وسائل التواصل الاجتماعي (Sari، Ilmananda ، Romano،2021)

منصات التواصل الاجتماعي تعزز الاستهلاك السلبي للأخبار وخاصة المعلومات التي تأتي في شكل مقالات إخبارية مستخدمة بشكل كبير في نشر المعلومات المضللة ، حيث يمكن إخراج الحقائق من سياقها ، أو يمكن الإبلاغ عن معلومات جزئية من أجل تفضيل جانب واحد من الحجة، أو تلفيق المعلومات لتقليد محتوى وسائل الإعلام الإخبارية ،ونظرًا للانتشار الواسع للأخبار الكاذبة والمضللة، فقد تم تقديم العديد من الأساليب الآلية لمواجهة انتشارها .ركزت هذه الأساليب على جوانب مختلفة من صدق المعلومات.(Horne 2019,)

- **مواقع التواصل الإجتماعي في الاخبار:**

تحولت مواقع التواصل الإجتماعي من مجرد وسيلة لنقل الخبر او التعليق عليه إلى وسيلة لها دور في معالجته ومتابعته وإثارة ردود الافعال حوله مع القدرة الهائلة على الانتشار، وفى بعض الاحيان يتم نقل الأخبار عن الصفحات إلى الصحف الورقية والبرامج الفضائية بما يزيد من حجم تأثيرها وانتشارها. وأصبح بإمكان أي شخص لديه دراية بصنع مادة إعلامية القيام بعكس وجهة نظره وتحيزاته، خصوصاً في ظل التطور الهائل في نقل الصور ومقاطع الفيديو واستخدامها عبر مواقع التواصل الإجتماعي . و من جانب أخر الحرية المتاحة لمستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي أتاحت لهم بث الأخبار و المعلومات و التدفق المستمر للأخبار والمرونة والسهولة والمجانية في النشر عبر منصات التواصل إمكانية بث الأخبار الكاذبة والمضللة في وسط الأخبار الحقيقية ، و هذا يضيف عبء إضافي إلى البرنامج للتأكد من مصداقية الأخبار و الأحداث على مواقع التواصل الإجتماعي.(الخاتم ، إدريس ، 2020م)

- **الذكاء الاصطناعي و تزيف الأخبار:**

تحول الذكاء الاصطناعي بالفعل في السنوات الأخيرة، ليكون رافدًا رئيسًا في صناعة ما يسمى بالكذب العميق، وهو نوع من الكذب، يملك القدرة على إنتاج صور ثابتة ومتحركة وناطقة تماثل الحقيقة، في الآونة الأخيرة هناك العديد من الفيديوهات المفبركة والمزيفة على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة،مستخدمة برامج وأساليب تستخدم في فنون المونتاج والإخراج السينمائي، وبجانب فنون السينما تنتشر وتتطور تقنيات التزيف العميق، لنكون على أبواب حرب تضليل معلوماتية خطيرة.

- **الذكاء الإصطناعي و التحقق من الخبر**

تقوم أنظمة الذكاء الاصطناعي بالقيام بعدة مراحل داخل منظومة تحليل الأخبار وتصنيفها من خلال الكشف عن الشائعات، وتتبعها، وتصنيف موقف الخبر، و صحته ، بدراسة تعلم الآلة والتعلم العميق والبحث في الكلمات الدالة والخلايا العصبية تطبيقيًّا، وذلك على النحو التالي:

تعلم الآلة عبارة عن تغذية البرامج ببرامج الكلمات الدالة ، وهي عبارة عن أنظمة معلومات مخزن عليها الكلمات الدالة على الشائعات، الأخبار السيئة، الأخبار المضللة التي تمثل أخبارًا كاذبة عن المجتمعات والدول، وهنا يقوم الذكاء الاصطناعي بعمل محاكاة لما يتم تجميعه وتصنيفه من الأخبار الكاذبة ، ثم بمعالجة تلك الكلمات، والتأكد من جدية المعلومات وتزييفها، غير أنه يقوم بعمل تصنيف للعبارات، وتتسم هذه المرحلة بتجميع المعلومات والكلمات المراد متابعتها وتعقبها داخل صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي، ويعتمد الذكاء الاصطناعي الآن على تقنية تسمى تعلم الآلة، وقد تطورت هذه التقنية على مدار العقود الماضية لتعتمد على نظام برمجة يسمى الشبكات العصبية، وهي تحاكي

طريقة عمل بعض أجزاء المخ البشري؛ حيث يكتسب المخ البشري الخبرة غالبًا عن طريق التجربة والتعلم وذلك بتعرضه لمواقف تجعله يتعلم كيف يتعامل في مواقف مشابهة.

يقوم الذكاء الاصطناعي بتجميع مفاتيح الكلمات المستحدثة من الإنترنت وصفحات ومواقع التواصل الاجتماعي الجديدة والمنتشرة على مواقع التواصل الإجتماعي ومعالجتها وتحليلها، ثم إرسالها لتطبيقات المراجعة والفحص للبت في أهميتها، وهل يتم إدراجها داخل قوالب المعلومات المخزنة، وذلك على حسب درجة أهميتها، وهنا تقوم تطبيقات الذكاء الإصطناعي بمراجعة العنصر البشري في تلك القوالب، وهنا يكون على الذكاء الاصطناعي اتخاذ القرار بالنسبة لهذه الكلمات و العبارات المستحدثة، هل هي من قوائم الأخبار الكاذبة؟.

يقوم الذكاء الاصطناعي آلة التعلم بالتكرار والمحاولة للوصول لنتائج صائبة، والجدير بالذكر أن تلك العمليات تعتمد في جدواها على المعادلات الرياضية الفائقة السرعة ،التعلم العميق يقوم بإعداد نتائج فعلية عن درجة خطورة تلك الشائعات وعدد مشاهديها عبر الخلايا العصبية داخل شبكة الذكاء الاصطناعي بعد الانتهاء من مرحلة التعلم الآلي وعرض النتائج الصادرة من أنظمة المعالجة فائقة السرعة بعد الانتهاء من عمليات تجميع البيانات والمعلومات وتصنيف نتائجها إلى مرحلة التعلم العميق :وهو القدرة على اتخاذ القرار والإدراك السريع للنتائج بعد التعرف على نوعها.(الصويلح ، 2023م)

11. طرق إستخدام الذكاء الإصطناعي للتحقق من الخبر:

أصبح الذكاء الاصطناعي أداة مهمة في مكافحة الأخبار الزائفة ، حيث تقدم حلولاً مبتكرة للتحقق من محتوى الأخبار، يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تحليل كميات هائلة من البيانات لتحديد الأنماط والتناقضات التي قد تشير إلى معلومات خاطئة، فيما يلي بعض الطرق التي يتم بها استخدام الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار.

- **الكشف عن الأخبار الزائفة:** يمكن تدريب خوارزميات الذكاء الاصطناعي للتعرف على خصائص الأخبار المزيفة من خلال تحليل عوامل مختلفة مثل مصداقية المصدر وأسلوب الكتابة ونمط انتشار المقالات الإخبارية.
- **التحقق من الحقائق:** يستطيع الذكاء الاصطناعي إحالة الحقائق المبلغ عنها إلى قواعد بيانات موثوقة والإبلاغ عن التناقضات لمزيد من المراجعة.
- **تحليل الصور والفيديو:** يستطيع الذكاء الاصطناعي فحص الصور ومقاطع الفيديو للتحقق من علامات التلاعب، مثل التزييف العميق أو السياق المتغير.
- **مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي:** يمكن لأدوات الذكاء الاصطناعي مراقبة منصات وسائل التواصل الاجتماعي لتتبع انتشار المعلومات الكاذبة المحتملة وتقييم تأثيرها.
- **دعم مدققي الحقائق البشريين:** يمكن للذكاء الاصطناعي مساعدة مدققي الحقائق البشريين من خلال الفحص المسبق للمحتوى وتحديد أولويات العناصر التي تتطلب اهتمامًا عاجلاً بناءً على احتمالية كونها كاذبة.

يعد مؤشر التضليل العالمي Global Disinformation Index (GDI) ، مثالاً على مبادرة تستخدم الذكاء الاصطناعي لتقييم مدى مصداقية المحتوى عبر الإنترنت من خلال فرز المحتوى غير الموثوق به وتقييم المنشورات الإخبارية بناءً على درجات مخاطر التضليل الخاصة .

من المهم تأكيد أنه على الرغم من أن الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على الحد بشكل كبير من انتشار الأخبار الزائفة، إلا أنه ليس حلاً مضمونًا ويعمل بشكل أفضل عندما يقترن بالتحليل البشري، ولكن تتطور التكنولوجيا باستمرار، وتهدف الأبحاث المستمرة إلى تحسين دقة وكفاءة الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار.

12. **أدوات مفتوحة المصدر متاحة للكشف عن التزييف العميق:**

هناك العديد من الأدوات والموارد مفتوحة المصدر المتاحة لاكتشاف التزييف العميق .فيما يلي بعض أبرزها:

- Deep Lab Face : هو برنامج شائع لإنشاء واكتشاف التزييف العميق .فهو يوفر أدوات لتدريب نماذج التعلم العميق لإنشاء مقاطع الفيديو التي تم التلاعب بها وتحديدها.
- Git Hub : يستخدم للكشف عن التزييف العميق يعمل بفعالية، إنه يعزز التعلم الآلي والتعلم العميق ونقل تقنيات التعلم لتحسين الدقة، وهو يتضمن مجموعات بيانات، وأوراق بحثية، وموارد مختلفة لمواجهة التحدي المتمثل في تحديد المحتوى الذي تم التلاعب به.
- PyTorch :على الرغم من أنها لا تقتصر على اكتشاف التزييف العميق، إلا أنها توفر أدوات مفيدة لتحليل الوجه ويمكن تكييفها لهذا الغرض.
- facetorch: يركز هذا على اكتشاف التلاعب بالوجه بالفيديو من خلال مجموعة من الشبكات العصبية التلافيفيةConvolutional Neural Networks (CNNs) إنه جزء من الجهود المبذولة لمكافحة محتوى التزييف العميق .

أن اكتشاف التزيف العميق يمثل تحديًا مستمرًا، ويواصل الباحثون والمطورون تحسين الأدوات الحالية وإنشاء أدوات جديدة، توفر هذه الموارد مفتوحة المصدر نقطة انطلاق لاستكشاف تقنيات الكشف عن التزييف العميق والمساهمة في هذا المجال.(www.itu.int/hub/2022/05/ai-can-help-fight-misinformatio)

أصبح الاستخدام متزايد للذكاء الاصطناعي بأشكال و طرق مختلفة في الفترة الأخيرة ، لابد من المراجعة و التدخل البشري لي النتائج التي يتحصل عليها من الذكاء الإصطناعي ، فأحيانا الذكاء الإصطناعي لا يكون دقيق تماما ، ومن المشاكل التى تواجه الذكاء الإصطناعي اللغة و إختلاف اللهجات ، تعتبر مواقع التواصل الإجتماعي من الأدوات المفتوحه للتعرف على شبكات و حملات التضليل و التأكد من الخبر، يتم استخدام facebook ،ومنصة X وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي ، للتأكد من صحة الحسابات ، هل حسابات حقيقية ؟ ، هل تم أستخدام ربوتات ؟ ، هل الخبر او المعلومة الموجودة في الحساب حقيقية أم زائفة ؟، يمكن التأكدمن صحتها حتى لو تم حذفها، فمدقق المعلومات يمكن أن يتأكد من صحة الخبر و المعلومة بإستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كأحد الأدوات المفتوحه.(جمعة ،2024م)

13. **منصات التحقق من الأخبار الزائفة :**

- **منصة جهينة :** منصة سودانية تأسست في فبراير من عام 2016 م من مجموعة من المتطوعين، بقصد التحقق من الاخبار ومعرفة مصادرها والتاكد من مصداقية الاخبار.(السيد ، 2024م)
- **منصة فتبينوا :** هي منصة اردنية مستقلة ، أنطلقت عام 2014 ، متخصصة في التحقق من الأخبار و المعلومات ، تهدف إلى التحقق من المحتوى العربي من الأخبار الزائفة و الشائعات.
- **منصة هيئة مكافحة الشائعات :** هي منصة سعودية أطلقها المدون السعودي "ريان عادل" متخصصة في محاربة الشائعات على مواقع التواصل الإجتماعي ، و تعد المنصة مستقلة تم إنشاءها عام 2012م ، تهدف لنشر الوعى و توضيح الحقائق .
- **منصة متصدقش :** مبادرة مصرية شبابية تسعى إلى الحد من الأخبار المفبركة و القصص المزيفة و المعلومات المضللة للمجتمع .

- **منصة تأكد :** منصة إعلامية سورية متخصصة في التحقق من الأخبار والمعلومات تأسست عام 2016 م تقدم محتواها باللغة العربية و الانجليزية و التركية .
- **منصة تنبيه :** منصة قطرية مبتكرة للتعرف على الأخبار الزائفة و تحليلها و كشفها و تقديمها باللغتين العربية و الإنجليزية ، قبل إعادة نشرها مجدداً ، أطلقها بريسلاف ناكوف العالم بمعهد قطر للبحوث التابع لجامعة حمد بن خليفة 2019م.
- **منصة مسبار:** هي منصة عربية إردنية لفحص الأخبار و تقصى الحقائق و مراقبة المواد المنشورة للتأكد من الأخبار من ناحية الشفافية و الإنحياز و الدعم بالدلائل .
- **منصة ده بحد :** منصة مصرية تتأكد من الأخبار عن طريق الإستعانه بتصريح الشخص نفسه ، و الاخبار الواردة من وكالات الأنباء و الحسابات الرسمية للأشخاص ، للتأكد من المعلومات المنسوبة إليهم .
- **منصة التقنية من أجل السلام** : منصة عراقية على الفيسبوك ، تكشف الأخبار و الصور المزيفة تم نشائها في 2016م .(شحاته ،2023م)

14. منصة جهينة (موقع جهينة الإخباري):

تأسس موقع جهينة الاخباري في فبراير من عام 2016 م من مجموعة من المتطوعين بقصد التحقق من الاخبار ومعرفة مصادرها والتاكد من مصداقية الاخبار ، البداية كانت عبارة عن صفحة في ال facebook كمنصة مستقلة عن أي انتماء سياسي أو ديني أو جهوي ، تهدف لمحاربة الإشاعات والأكاذيب المتداولة في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في كل المواضيع السياسية و الاجتماعية و الثقافية و الرياضية، وشعارها الذي تعمل به (لا تصدق كل ما ينشر في وسائل التواصل الاجتماعي) وتعتمد في عملها على عدة عوامل منها المهنية والشفافية والمصداقية والاستقلالية والبعد عن الانتماءات الحزبية والسياسية الضيقة ويشمل نطاق عملها الأخبار الكاذبة والمقالات المفبركة والصور المعدلة والفيديوهات المبتورة وتلك التي تستخدم خارج سياقها، ثم تطورت الفكرة وأصبح لدى جهينة موقع مستقل (www.juhainah.net) ثم تطبيق بنفس الاسم على هواتف الاندرويد والآيفون. ويستخدم فريق جهينة في عمله محركات البحث المعروفة مثل: Google و Yandex و TinEye و Bing ويلجأ في أحيان قليلة للاستعانة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعرف على الأخبار الزائفة، ولكن يجب ملاحظة أنه لا يمكن لهذه التقنية أن تكون دقيقة تماماً في تحديد جميع الأخبار الزائفة. قد تحتاج هذه التقنيات إلى تحسين مستمر وتدخل بشري للتحقق النهائي واتخاذ القرارات الحاسمة. حالياً وبسبب ظروف الحرب في السودان فإن أغلب الأخبار التي يتم التزييف فيها هي الأخبار المتعلقة بالحرب مثل التصريحات المفبركة والصور المعدلة والفيديوهات المبتورة. أما في الأحوال العادية فإن الأخبار الاجتماعية المضللة تكون هي المسيطرة على وسائل التواصل الاجتماعي.(السيد،2024م)

- **مجتمع و عينة الدراسة:**

إستخدمت المجموعة الباحثة أداة تحليل المضمون ، و حصرت الاخبار المتداولة لمعرفة مدى صحتها ، في فترة اجراء الدراسة وذلك من شهر نوفمبر 2023 م وحتى ابريل 2024 م ،تم جمع الاخبار والتي بلغت حوالي 90 خبرا ، متوسط الشهر15 خبر تم التحق منه، تم إختيار عينة عشوائية منتظمة بمعدل ثلاث أيام في الشهر يوم 2 و14و28 باعتبارهم يمثلون اول الشهر ونصفه واخره ، لمعرفة الاخبار المتحقق منها وكشف التضليل بها والمصادر التي بينت ووضحت التضليل والتزيف في هذه الاخبار.

- **تحليل و عرض البيانات :**

تحليل مضمون موقع جهينة (شهر نوفمبر)

الرقم	التاريخ يوم شهر سنة	الموضوع	مصدر التحقق	عناصر الإبراز
1	2023/11/2م	تغريدة مزورة للصحفي عبدالباري عطوان عن الفريق البرهان	موقع توتير وفيسبوك	خبر
2	2023/11/14	**صورة مزورة وتصريح مفبرك لياسر عرمان**	صفحة الحدث السوداني على الفيسبوك	صورة وخبر
3	2023/11/28	**صورة خبرية تحمل شعار العربية وتحتوي تصريح للمستشار يوسف عرت**	جميع منصات قناة العربية على السوشيال ميديا	صورة خبرية وتصريح

جدول رقم (1)

تحليل مضمون موقع جهينة (شهر ديسمبر)

الرقم	التاريخ يوم شهر سنة	الموضوع	مصدر التحقق	عناصر الإبراز
1	2023/12/2	**طرد الرئيس اسيس افورقي للسفير الأمارتي في ايرتريا**	الفيسبوك	خبر وصورة خبرية
2	2023/12/14	**ترحيل السيارات الميروقة من الخرطوم الى دارفور**	اليتيوب	فيديو
3	2023/12/28م	**تصريح السيناتور جاك ريد بشأن وفاة قائد الدعم السريع**	فيسبوك +تويتر	خبر وصورة

جدول رقم (2)

تحليل مضمون موقع جهينة (شهر يناير)

الرقم	التاريخ يوم شهر سنة	الموضوع	مصدر التحقق	عناصر الإبراز
1	2024/1/3	**1-خبر عن مشاركه ابي احمد في عمل روبوت صناعي لحميدتي**	شبكة الانترنت	خبر وصورة

		2-خبر اجتماع مجلس السيادة مع الايقاد للتأكد من شخصية قائد الدعم السريع عبر البصمات	شبكة الانترنت	خبر وصورة
		3-خبر خطاب مترجم عن الكاتبه تورى بيدرسون تتحدث عن الشعب السوداني وسبب الحرب	شبكة الانترنت	خبر وصورة
2	2024/1/14	**حقيقة شفر كتائب البراء بن مالك الى مصر**	الفيسبوك والوتساب	صورة وخبر
3	2024/1/28	**1-الرسالة المتداولة عن هجوم محتمل للجيش على الخرطوم**	مواقع التواصل الإجتماعي	خبر
		2- اغلاف كافة الطرق السفرية المؤدية الى داخل وخارج العاصمة من قبل القوات المسلحة	مواقع التواصل الإجتماعي	خبر

جدول رقم (3)

تحليل مضمون موقع جهينة (شهر فبراير)

الرقم	التاريخ يوم شهر سنة	الموضوع	مصدر التحقق	عناصر الإيراز
1	2024/2/2	**هروب شيخ الأمين من مسيده بأم أمدرمان**	الواتساب الخاص بشيخ الأمين	خبر وصورة خبرية
2	2024/2/14	**لايوجد بسب إنقطاع الشبكة**	-	-
3	2024/2/28م	**نصريحات وزير المالية د.جبريل إبراهيم**	مؤتمر الوزير	خبر وصورة

جدول رقم (4)

تحليل مضمون موقع جهينة (شهر مارس)

الرقم	التاريخ يوم شهر سنة	الموضوع	مصدر التحقق	عناصر الإيراز
1	2024/3/2	**من بلغ الناس عن رمضان فقد حرمت عليه النار**	الفتاوي وأقوال العلماء والمشايخ	فيديو
2	2024/3/14	**1-تصريح لحمدوك بخصوص تحرير الإذاعة وأثر ذلك على جهود الحل السلمي**	الفيسبوك والوتساب	خبر وصورة
		2- تصريحات الفريق ابراهيم جابر المتداولة لقناة بي سي عربي	لقاء اجري مع الفريق يوم الاحد 10مارس	فيديو
3	2024/3/28	**وجود وساطة مصرية سعودية لإخراج قوات امارتية من مصفاة الجيلي**	اليوتيوب	خبر

جدول رقم (5)

تحليل مضمون موقع جهينة (شهر إبريل)

الرقم	التاريخ يوم شهر سنة	الموضوع	مصدر التحقق	عناصر الإيراز
1	2024/4/2م	**تصريحات الفريق شمس الدين الكباشي حول المقاومة الشعبية**	الفيسبوك	خبر
2	2024/4/14	**قرار الإدارة الإمريكية بتصنيف الدعم السريع كمنظمة ارهابية**	المواقع الإخبارية والسوشيال ميديا	فيديو
3	2024/4/28	**مقطع عن وقف اطلاق النار**	اليوتيوب 21 مايو 2023	فيديو

جدول رقم (6)

التأكد من صحة الخبر

التأكد من صحة الخبر	التكرار	النسبة المئوية
الأخبار الزائفة	21	%100
الأخبار الحقيقية	0	%0
المجموع	21	100

جدول رقم (7)

كما يوضح الجدول أعلاه ، إن الأخبار الزائفة بنسبة 100% ، لأن موقع جهينة يركز على الشائعات و الأخبار الزائفة التى تجد إنتشار واسع و يتم التحقق منها ، وجميع أخبار العينة تم التحققق منها و التأكد بأنها زائفة .

نوع الأخبار

نوع الأخبار	التكرار	النسبة المئوية
سياسية	20	%95.24
أخرى	1	%4.76
المجموع	18	%100

جدول رقم (8)

كما يوضح الجدول أعلاه، إن الأخبار السياسية بنسبة 95.24% ، أي أن موقع جهينة الإخباري يركز على الأخبار السياسية بشكل أساسي .

الأخبار المتناولة

الأخبار المتناولة	التكرار	النسبة المئوية
الأخبار المتعلقة بالحرب في السودان	20	%95.24
أخبار أخرى	1	%4.76
المجموع	21	%100

جدول رقم (9)

كما يوضح الجدول أعلاه ، إن الأخبار المتعلقة بالحرب في السودان بنسبة 95.24% ، موقع جهينة يهتم بالأحداث في السودان، ويركز على كشف التظليل و الشائعات و الأخبار المزيفة التى تخص الحرب في السودان .

استخدام مواقع التواصل الإجتماعي للتحقق من الخبر

استخدام مواقع التواصل الإجتماعي للتحقق من الخبر	التكرار	النسبة المئوية
إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي	19	%80.95
إستخدام وسائل آخرى	4	%19.04
المجموع	21	%100

جدول رقم (10)

كما يوضح الجدول أعلاه ، أن استخدام مواقع التواصل الإجتماعي للتحقق من الخبر بنسبة 80.95% ، وباقي الوسائل بنسبة 19.04% ، هذا يدل على إستخدام موقع جهينة مواقع التواصل الإجتماعي بشكل كبير في التحقق من الأخبار و المعلومات، و قلة إستخدام موقع جهينة للذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة ، لانه لا يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي أن تكون دقيقة تماماً في تحديد جميع الأخبار الزائفة، و ايضاً يعتمد فريق موقع جهينة على محركات البحث مثل غوغل و ياندكس و غيرها (السيد، 2024م)

الوسائط المستخدمة

الوسائط المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
فيديو	6	%28.57

صور	11	%52.38
صوت	0	%0
نص	16	%76.19
المجموع	33	%157.14

جدول رقم (11)

كما يوضح الجدول أعلاه ، أن النص مستخدم بنسبة 76.19% ، و تليها الصورة بنسبة 52.38% ، ثم الفيديو 28.57%، و لا يوجد صوت ضمن أخبار العينة ، هذا يعود إلى أن النص غالباً يكون مشترك مع الصوره و الفيديو ، و أن أغلب الأخبار تحتوى على نص بشكل أساسي ، و يليه الصوره و ذلك لسهولة التلاعب بالصور و إضافة نص كاذب عليها.

المجموعة الباحثة إختارت مجموعة من الإخبار التى يتم التحقق منها بموقع جهينة الاخباري على مدار ستة أشهر، تتمثل في ثلاثة أيام من كل شهر، أول الشهر و نصفه و أخره ، و قد تباينت الأخبار من يوم إلى أخر من خبر إلى إثنين إلى ثلاثة أخبار، معظم أخبار التى يتم التحقق منها تتعلق بالحرب و ما يدور في السودان، وبعض الاخبار الاجتماعية والثقافية ،ومنها اخبار مزودة بالصور وأخرى عبارة عن مقاطع فيديو، ومعظم التحقق يتم من خلال شبكة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والمواقع للقنوات والصحف المختلفة .

النتائج :

- يكشف موقع جهينة الإخباري عن المحتوى المفبرك و المعلومات الزائفة و يتحقق من صحة الخبر.
- يهتم موقع جهينة بالتحقق من الأخبار المزيفة و التظيل و الشائعات التى تخص الحرب في السودان.
- يستخدم موقع جهينة مواقع التواصل الاجتماعي و محركات البحث في كشف التضليل والاخبار الزائفة.
- لا يوجد إستعانة واضحة بادوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في كشف التضليل والتزييف للاخبار.
- يركز موقع جهينة على الاخبار السياسية بدرجة اعلى ويلي ذلك الاخبار الاجتماعية والدينية بدرجة اقل.
- يتصدرface book وتطبيق X الصدارة في مواقع التواصل التي يتم الاستعانة بها في كشف التضليل والتزييف للاخبار.
- يغلب على المحتوى الذي يتم التحقق منه الطابع الخبري ويليه الاخبار ومضاف لها الصور وأخيرا التحقق من صحة الفيديوهات التي يتم نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي.
- هنالك أيام لا توجد اخبار محققة في الموقع بسبب انقطاع شبكة الانترنت أوضعفها.

التوصيات :

- تدريب الصحفيين والاعلامين على التعامل مع الاخبار المضللة و الزائفة.
- الإلمام بأدوات و تقنيات الذكاء الإصطناعي في تزيف الأخبار و الكشف عنها.
- توعية الجمهور بالشائعات والاخبار المضللة .
- عدم تداول الأخبار و نشرها قبل التأكد من صحتها .

المراجع :

- بومخيلة خالد ، تكيف الصناعة الاعلامية مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام ، الإمكانيات و أفق الإستخدام ، مجلة الدراسات الإعلامية و الإتصالية ، المجلد3 ، العدد 2، 2023م

- سعد مفلح حمود الصويلح ، دور أنظمة الذكاء الاصطناعي في مكافحة الشائعات الإلكترونية ، المجلة العربية للدراسات الأمنية 2023؛ المجلد 39 العدد (1)، ص 80.
- عمرو محمد محمود عبد الحميد ، توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري ، مجلة البحوث الإعلامية ، 2020م ، العدد 55 الجزء الخامس ، ص 2800.
- إسراء عمر إبراهيم إدريس ، توظيف الذكاء الإصطناعي في تطوير البرامج الأكاديمية ، ورقه مشاركة بمؤتمر و المعرض السنوي السابع و العشرون لجمعية المكتبات المتخصصة – فرع الخليج العربي، الدوحة ، 2024.
- https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8_2018_01_12!07_05_25_PM.docx&ved=2ahUKEwjv4KuFtPaGAxWRzQIHHUqgAiYQFnoECD4QAQ&usg=AOvVaw36BhZb03IVZ2B5YQw584Up ، الجامعة المستنصرية .
- www.almaany.com/ar/dict/ar-ar ، معجم المعاني
- إيهاب خليفة ، الذكاء الاصطناعي تأثيرات تزايد دور التقنيات الذكية في الحياة اليومية للبشر،اتجاهات الأحداث،2017م.
- https://futureuae.com.
- www.almaany.com/ar/dict/ar-ar ، معجم المعاني .
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو ، الذكاء الاصطناعي و التعليم إرشادات لواضعي السياسات ، ، 2021 م .
- سعد مفلح حمود الصويلح، دور أنظمة الذكاء الاصطناعي في مكافحة الشائعات الإلكترونية، المجلة العربية للدراسات الأمنية ، 2023م.
- سالي أسامة شحاته ، الذكاء الاصطناعي و التقنيات و الادوات الرقمية المتخصصة في الكشف عن الأخبار الزائفة، رقمنة مجلة الدراسات الاعلامية و الاتصالية ، المجلد3 ، العدد2، 2003م.
- S. Y. Kim, B. Y. Kim, BIG DATA ANALYSIS OF AI NEWS AND ROBOT JOURNALISM TREND, Volume 11, Issue 10, October 2020, pp. 1395-1402, Article ID: IJARET_11_10_134,2020
- المداخل النظرية في بحوث الإعلام الرقمي ، مركز القرار للدراسات الإعلامية ، https://alqarar.sa/4926
- هاشم عبد الله الخاتم، إسراء عمر إبراهيم إدريس ، توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في إنتاج البرامج الاخبارية ، دراسة تطبيقية علي برنامج نشرتكم بقناة الجزيرة الفضائية (2018م - 2020م)
- لبنى جلال سكيك ، استخدام التكنولوجيا الرقمية في النشرة الإخبارية التلفزيونية ، نشرة الأخبار الرئيسية في التلفزيون الجزائري نموذجا ، 2008م .
- سالي أسامة شحاته ، الذكاء الاصطناعي و التقنيات و الادوات الرقمية المتخصصة في الكشف عن الأخبار الزائفة، رقمنة مجلة الدراسات الاعلامية و الاتصالية ، المجلد3 ، العدد2، ص175 (مرجع سابق).
- ممدوح عبدالله مكاوى، الأخبار الزائفة بين الإعلام التقليدي والرقمي، ص253، 2020م.
- لبنى جلال سكيك ، استخدام التكنولوجيا الرقمية في النشرة الإخبارية التلفزيونية ، نشرة الأخبار الرئيسية في التلفزيون الجزائري نموذجا ، (مرجع سابق)

- Riri Fitri Sari, Asri Samsiar Ilmananda, Daniela M. Romano, Social Trust-based Blockchain-enabled Social Media News Verification System, Journal of Universal Computer Science, vol. 27, no. 9 (2021), 979-998
- Benjamin D. Horne1, Dorit Nevo, John O'Donovan, Jin-Hee Cho, and Sibel Adalı , Rating ?Reliability and Bias in News Articles: Does AI Assistance Help Everyone , arXiv:1904.01531v2 [cs.CY] 16 May 2019.
- هاشم عبدالله الخاتم ، إسراء عمر إبراهيم ، توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في إنتاج البرامج الإخبارية التلفزيونية ، جامعة أم درمان الإسلامية ، مجلة علوم الإتصال ، العدد 7 ، يونيو 2021م .
- سعد مفلح حمود الصويلح، دور أنظمة الذكاء الاصطناعي في مكافحة الشائعات الإلكترونية، المجلة العربية للدراسات الأمنية ، ص86 ، (مرجع سابق)
- /www.itu.int/hub/2022/05/ai-can-help-fight-misinformatio
- محمد المختار محمد جمعه ، الأمين العام للمركز السوداني للتربية الإعلامية و المعلوماتية ، صحفي و مدقق معلومات ومدرب إعلامي في تدقيق المعلومات و مكافحة التضليل المعلوماتي.
- كمال السيد ،مشرف بموقع جهينة ، مقابلة عن طريق الهاتف ،يوم الأربعاء ،19،6،2024
- سالي أسامة شحاته ، الذكاء الاصطناعي و التقنيات و الادوات الرقمية المتخصصة في الكشف عن الأخبار الزائفة، رقمنة مجلة الدراسات الاعلامية و الاتصالية، (مرجع سابق)
- كمال السيد ،مشرف بموقع جهينة ، مقابلة عن طريق الهاتف،(مرجع سابق).
- كمال السيد ،مشرف بموقع جهينة ، مقابلة عن طريق الهاتف،(مرجع سابق).